اللجنة التنظيمية لمؤتمر «قرار 2015» أصدرت توصياتها

القراشي: ندعو السلطتين لاتخاذ قرارات ترفع نسبة العمالة الوطنية بالقطاع الخاص

قالت رئيس « مهندسون بلا حدود - الكويت » المهندسة زينب القراشي : ان اللجنة المنظمة لمؤتمر قرار 2015 » الذي عقد برعاية من سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح قد اقرت البيان الختامي للمؤتمر

مشيرة الى انه تم التنسيق على تبني هذه التوصيات التي تضمنها البيان الختامي ومتابعتها دعم تنفيذها مع السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وأوضحت القراشي ان البيان وبعد مقدمته تضمن توجيه المشاركين والمشاركات في المؤتمر الشكر الجزيل الى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح على رعايته الكريمة للمؤتمر والى ممثلته معالي وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الدولة للتنمية والتخطيط الأستاذة هند صبيح براك الصبيح والى معالي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبد الله والجهات الداعمة والمشاركة.

وزادت القراشي: ان البيان تضمن ايضا اعراب المشاركين في المؤتمر عن الأمل في أن تواكب السلطتين التشريعية والتنفيذية وتسارع لمزيد من الخطوات التنفيذية لتحقيق تطلعات وتوجيهات سمو امير البلاد في الاهتمام بشريحة الشباب واتخاذ عددا من القرارات التي ترفع من مستوى دور هؤلاء

■ قلق من ترك الشباب لأوقات الفراغ وقرارات محددة لتفعيل ممارسة العمل الحر من قبلهم

الشباب في القطاع الخاص.

وقالت : وجاء في البيان : «..ينتظر المشاركون في المؤتمر بقلق كبير إلى ما آلت إليه أوضاع سوق العمل في دولة الكويت والتي ووفق ما أعلنه المتحدث الرسمي للمؤتمر وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبد الله أن نسبة العمالة الوطنية العاملة في القطاع الحكومي بلغت 92 في المئة ويدعو الى اتخاذ قرارات ذات صلة يمكن أن تؤدي الى رفع نسبة العمالة الوطنية بالقطاع الخاص مثل: اتخاذ قرار يسمح بالعمل المنزلي الحر وقرار يسمح للعاملين في القطاع الخاص باستكمال دراساتهم واتخاذ قار بتحويل المناقصات الحكومية ذات

زينب القراشي

المبالغ الصغيرة حتى 70 الف دينار الى المشاريع الصغيرة .

وكذلك القيام بحملات توعوية لتغيير الثقافة المجتمعية للحد من اتساع البطالة المقنعة والترهل في الجهات الحكومية كما يدعو المؤتمر الى دراسة جادة يقوم بها المتخصصون والمتخصصات لسبر الكفاءات الوطنية من مختلف التخصصات والمؤهلات العلمية والمهنية للاستفادة منها في هذه الحملة

ويقترح المؤتمر أن تكون هذه الحملة « مشروعا وطنيا تساهم فيه مؤسسات المجتمع المدني كل من موقعه وحسب تخصصه المهني، كما تشارك فيه المؤسسات العامة والخاصة ويثمن المؤتمر

■ نحتاج لحملات توعوية لتغيير الثقافة المجتمعية للحد من اتساع البطالة المقنعة

عاليا ما يقوم به كل من ديوان الخدمة المدنية وبرنامج إعادة هيكلة العمالة الوطنية في الدولة من محاولات لرفع نسبة العمالة الوطنية في القطاع الخاص...»

وأضافت :انه و«..بعد ان استعرض عدد من المشاركين والمشاركات في المؤتمر تجاربهم الناجحة في العمل بالقطاع الخاص وخوض غمار العمل بالقطاع الخاص فإن المؤتمر يحث على مزيد من التشجيع للمشاريع الصغيرة وتوسيع الدعم الحرفي وفتح المجال واسعا للتراخيص المهنية - الحرفية «مزاولة مهنة» والسماح بتشكيل روابط وجمعيات مهنية تكون العضوية فيها فقط لمزاولي هذه المهن وليس من يحملون شهادات علمية...»

ولفت الى أن المؤتمر «يدعو الى العودة الى المراحل الأولى في الدراسة وغرس مفاهيم العمل الخاص لدى الأطفال بمراحل مبكرة من خلال حصص اختيارية، يقوم من خلالها الطلبة بممارسة المهن كنشاط حر، أسوة بالأنشطة الرياضية والموسيقية وغيرها، ويحذر المؤتمر من ترك الشباب الى الفراغ، وعدم الاستفادة من طاقاتهم في مختلف المشاريع العامة والخاصة، وتفعيل المراكز الشبابية ووضع تبعيتها لوزارة الدولة لشؤون الشباب، على أن لاتقتصر أنشطة هذه المراكز على الفعاليات الرياضية أو بعض الأنشطة الفنية، وتكون عبارة عن حاضنات مجتمعية لكل المواهب والأنشطة الشبابية. ..»

وختمت ان اللجنة المنظمة وجهت ببيانها الشكر الى والداعم الرئيسي للمؤتمر مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وللراعي المشارك الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، شركة أولى للوقود ، دورات دوت كوم و مجموعة خدمات الاعمال و التوظيف الخليجية «كاني» ولإدارة ترتيب الوظائف و الميزانية في ديوان الخدمة المدنية، ومدير الخدمة وإدارة المشروعات الصغيرة في برنامج إعادة الهيكلة وجمعية المهندسين الكويتية وجمعية المحاسبين.

على مدى أسبوع وفي المناطق الخارجية

حملة تفتيشية لمباحث السلاح

جانب من الحملة التفتيشية

استمرارا لجهود الإدارة العامة لمباحث السلاح للعمل على تطبيق قانون جمع الأسلحة والذخائر والمفرقعات غير المرخصة.

قام رجال الإدارة العامة لمباحث السلاح وعلى مدى أسبوع بتفتيش طريق السالمي وجميع الأماكن البرية المحاذية وطريق الارتال من طريق السالمي حتى طريق الوفرة والأماكن البرية المحاذية له وكذلك طرق العبدلي والمناطق البرية المحاذية له حيث تم وضع خطة امنية مباغتة من خلال توجيه دوريات مباحث السلاح الى هذه المناطق للبحث عن الاسلحة والذخائر والمفرقعات غير المرخصة والتي تم من خلالها وضع عدة نقاط تفتيشية ثابته ومتحركة ورصد كافة الأشخاص المشتبه بهم وذلك بعد استصدار الاذن القانوني من النيابة العامة .

وقد اسفرت تلك الحملات عن ضبط «4» اشخاص وبحوزة كل منهم بندقية صيد «شوزن» وذخيرة بدون ترخيص وجاري استمرار دوريات التفتيش في عملها .

وتؤكد الإدارة العامة لمباحث السلاح انها ماضية في العمل على تطبيق القانون رقم 6 لسنة 2015 بشان جمع الأسلحة والذخائر والمفرقعات غير المرخصة للوقاية من شرورها وما ينتج عن استخدامها من قبل البعض.

تتمات

السعودية تطمئن

سموه البرقية خالص تعازيه وصادق مواساته بضحايا هذا الحادث الاليم والمصاب الجلل ، مبتهلا سموه الى المولى جل وعلا أن يتغمد بواسع رحمته ومغفرته الضحايا ويسكنهم فسيح جناته ، وان يمن على المصابين بسرعة الشفاء والعافية .

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ، وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تعزية مماثلتين .

من جهته دعا وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يعقوب الصانع بعثة الحج الكويتية وأصحاب الحملات والحجاج ، الى الالتزام بالتعليمات الصادرة عن حكومة خادم الحرمين الشريفين والعمل بتفاصيلها لضمان امنهم وسلامتهم ، مشيدا في الوقت نفسه بجهود رئيس وأعضاء بعثة الحج الكويتية .

بدوره طمأن وكيل وزارة الصحة الدكتور خالد السهلاوي المواطنين والمقيمين على صحة وسلامة حجاج الكويت بالمملكة العربية السعودية ، مؤكدا عدم اصابة اي منهم في حادث سقوط الرافعة في ساحة الحرم المكي امس.

وقال السهلاوي في تصريح صحفي امس ان التقارير اليومية الواردة من رئيس فريق الأطباء ببعثة الحج الكويتية الدكتور مبارك العجمي ، اكدت عدم اصابة اي من افراد بعثة الحج او الحجاج في ذلك الحادث المؤلم ، معربا عن تعازيه ومواساته لاسر الضحايا والسلطات الصحية في السعودية.

وذكر أن خطة الخدمات الطبية اثناء موسم الحج تتضمن إنشاء عيادات مؤقتة بمخيم عرفات ومخيمات منى ، مؤكدا استمرار عمل الفريق الطبي حتى عودة آخر حاج بالحملات الكويتية من الاراضي المقدسة.

على صعيد متصل طمأنت السعودية، العالم الإسلامي، بأن الحج لن يتأثر جراء حادثة سقوط رافعة في الحرم المكي مساء الجمعة .

ويتزامن ذلك مع مهلة يومين منحها مستشار خادم الحرمين الشريفين لرئيس لجنة الحج المركزية الأمير خالد الفيصل للجهات المختصة، من أجل الانتهاء من ترميم المواقع التي تأثرت بعد سقوط الرافعة.

وهذا يعني أن الانتهاء من الترميم سيكون غدا الاثنين ، الذي من المتوقع أن يصادف أول أيام ذي الحجة، ويكون اليوم الأخير في استقبال الحجاج من خارج السعودية، الذين شارف عددهم على مليون حاج، وفقا لأحدث إحصائية نشرتها وكالة الأنباء السعودية «واس» أمس .

ورغم قوة حادثة سقوط رافعة الحرم عند الساعة الخامسة عصراً، أي قبيل أذان المغرب بتوقيت مكة المكرمة، فإنها لم تمنع الزائرين للحرم من أداء صلاة المغرب، وأيضا من تأدية الصلاة التي تتلوها بساعة وهي صلاة العشاء، ومن ثم صلاة فجر السبت. وهذا ما أظهره التلفزيون السعودي الذي ينقل الصلوات مباشرة من المسجد الحرام، إذ لم ينقطع عن البث من هناك بعد وقوع الحادثة ، ما يدل بشكل رسمي على أن الحادثة لن تعوق الحجاج عن تأدية مناسكهم لحج هذا العام، ويفند ما أثير حول ذلك، وزاد الأمر تأكيداً عندما أعلن الأمير خالد الفيصل تكفل الدولة بتنقل الحجاج المصابين جراء الحادثة بين المشاعر عبر سيارات إسعاف عالية التجهيزات.

وفي تصريح لمسؤول سعودي لوكالة فرانس ورسالة اطمئنان، أكد أن مناسك الحج ستجري كالمعتاد بعد الحادثة، ولن يتأثر موسم الحج هذه السنة وسيتم إصلاح القسم المتضرر على الأرجح خلال أيام».

ومن المتعارف عليه أنه أثناء تأدية مناسك الحج، لا يعرف الحاج المسجد الحرام إلا ثلاث مرات، الأولى عندما يبدأ تأدية طواف القدوم، وذلك قبل يوم التروية الذي يقضي في مشعر منى، والمرة الثانية يوم النحر وهو اليوم الذي يلي يوم عرفة، ويطوف حول الكعبة من أجل أن يتحلل من إحرامه، أما المرة الثالثة والأخيرة، وهو طواف الوداع، من أجل الانتهاء من تأدية مناسك الحج.

العيسى : حريصون

أضاف أن ذلك يتم من خلال توفير كل الأسباب التي تهيئ للمتعلمين ما يجعلهم يتصدرون الأمم خلقا وعلما وهذه الرؤية التي أكد عليها سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في توجيهاته السامية ، بتوفير كل ما يهيئ للعملية التربوية ما تحتاجه من دعم مادي ومعنوي «فالعام الجديد تتضح ملامحه من خلال التخطيط الجيد والعمل والتعاون والإخلاص لنظفر في النهاية بالحصاد».

ودعا الأبناء إلى تحمل مسؤولية تحقيق بعض النصائح الأبوية الموجهة إليهم من خلال بدء عامهم الدراسي بتخطيط جيد لكل ما يقومون به وأن يعملوا بجد وتعاون متمثلين الحكمة « لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد » ليحصدوا في النهاية نجاحا وتفوقا يحقق آمالهم و تطلعاتهم.

وخاطب العيسى الأبناء قائلا «ليكن نصب أعينكم ما قام به والدنا وقائدنا صاحب السمو أمير البلاد ، عندما سارع للاطمئنان على أبنائه لدى وقوع التفجير الإرهابي في مسجد الإمام الصادق ، غير عابئ بأمنه الشخصي ليقينه وثقته بأنه بين أبنائه فضرب لنا أروع المثل لرجل الدولة الحريص على وطنه وشعبه محققا قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم«كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

وأضاف «عليكم يا أبنائي واجب تجاه الوطن وأميرنا الوالد القائد بأن تثبتوا له عمليا أنكم تضعون وطنكم في مكانته السامية التي يستحقها ،وذلك من خلال بذل الجهد والتخطيط للعام الدراسي وللمستقبل والجد في طلب العلم لتحصدوا النجاح وتحققوا التطلعات والآمال.

من جهة أخرى قال وكيل وزارة التربية الدكتور هيثم الأثري إن اجمالي عدد الطلاب والطالبات المسجلين للعام الجديد بلغ 591 الفا و661 طالبا وطالبة منهم 459 الف و355 طالب وطالبة بالمدارس الحكومية والخاصة العربية و156 الف و281 بمدارس التعليم الأجنبي.

الكويت تبدأ

حاليا بالحقل إلى 1.7 مليون برميل.

أضاف أن هناك مشاريع جديدة لتحسين الضغوط في المكامن النفطية ، مبينا ان حقل برقان ينتج النفط منذ الثلاثينات مما دعا إلى تنفيذ مشروع جديد في احد مكامنه ومن المتوقع الانتهاء منه قبل نهاية العام الحالي.

وبين أن نفط الكويت وصلت الشركة الى كميات غير مسبوقة من الإنتاج حاليا إلى 2.950 مليون برميل من النفط حاليا ، وهذا يلبي كل احتياجات التسويق في مؤسسة الكويت للبترول ، مشيرا إلى أن الإنتاج متوزع في كل القطاعات لشركة نفط الكويت ، ما بين غرب وجنوب شرق وشمال الكويت ، وكل المساهمات تأتي من كل حقول شركة نفط الكويت للوصول إلى الطاقة المستهدفة من النفط المطلوب لتسويقه عالميا.

وأفاد بأن حقل «برقان» يعتبر من أكبر الحقول العالمية ، وهو ثاني حقل نفطي على مستوى العالم وحاليا مستويات الإنتاج في الحقل وصلت إلى 1.7 مليون برميل ، وهناك مشاريع لتحسين الضغوط في المكامن ، حيث إن هذا الحقل ينتج منذ الثلاثينيات وهو بحاجة إلى تعزيز ضغطه ، وحاليا هناك مشروع في احد مكامنه ونأمل الانتهاء منه مع نهاية السنة الحالية ، ويبدأ ضخ عملية الحقن بالمياه في احد المكامن في احد الطبقات في حقل برقان وهذا سيعزز الإنتاج من هذه الطبقة ويساعد على المحافظة على الإنتاجية في حدود 1.7 مليون برميل الاستراتيجية المستهدفة في حقل برقان.

وذكر أن الاكتشافات التي تمت على مستوى غرب وشمال الكويت تنوعت في نوعيتها من نفط خفيف إلى ثقيل تم الاكتشاف في حقل أم الروس وفي حقل الركسلة ، وكلها اكتشافات من النفط الخفيف من الطبقات الجيوراسية مع كميات من الغاز تعادل 7 ملايين إلى 10 ملايين قدم مكعبة ، كما تم اكتشاف طبقات متوسطة في شمال الكويت في منطقة البحث وطبقات طباشيرية وتعتبر نوعية النفط ذات جودة، وتم اكتشاف كميات من النفط الثقيل في حقل أم النقع وهذا يعزز القدرة الإنتاجية المستهدفة ضمن الاستراتيجية لشركة نفط الكويت.

وبخصوص الكميات المتوقعة قال إنه جار تحديد كل المكامن لكنها تعتبر كميات تجارية وتساعد نفط الكويت للوصول إلى أهدافها.

وأفاد بأن الشركة انتهت الصيف الماضي من المسح للبحر للجانب الكويتي مسحا كاملا باستثناء منطقة جون الكويت التي بدأنا بمسحها حاليا ، والشواهد الأولية من المعلومات التي تم تحليلها تبشر بوجود تركيبة جيولوجية تساعد عملية الاستكشاف، وتم وضع خطة من قبل شركة نفط الكويت لبدء الحفر في البحر على ضوء النتائج التي تبنت للمسح الزلزالي للفترة السابقة ونتأمل مع بداية الربع الأول من 2017 نبدأ أول عمليات الحفر للبحر الكويتي.

وعن مستوى المنصات المستهدف قال العنزي إنه وفق خطة شركة نفط الكويت الهدف الاستراتيجي ، هو الوصول إلى 4 ملايين برميل كإنتاج بالنسبة للكويت ، وبحدود 3.650 ملايين برميل كإنتاج من شركة نفط الكويت ، لافتا إلى أن هذا الهدف استدعى موارد لذلك نحتاج إلى منصات حفر، حيث بدأنا بجلب العديد من منصات الحفر ، وارتفعنا من 40 إلى 60 ووصلنا حاليا إلى 90 منصة حفر وصيانة ونستهدف 130 إلى 140 منصة حفر على نهاية 2017.

« القوى العاملة »

جوهرية تحقيق الحماية الممكنة لطرفي علاقة العمل ، مبينا انه من هذا المنطلق اقترحت صياغة عقد عمل موحد يحمي حقوق العامل وصاحب العمل على حد سواء.

من جانبه قال مدير ادارة الشؤون القانونية في الهيئة الدكتور مبارك الجافور انه وفقا لهذا التوجه ، فقد تم صياغة مشروع للعقد الموحد راعت فيه الهيئة توفير الحماية لطرفي علاقة العمل بشفافية كاملة.

واضاف الجافور انه تم استطلاع رأي الجهات المعنية ، ومنها غرفة تجارة وصناعة الكويت والاتحاد العام لنقابات عمال الكويت واتحاد المصارف واتحاد الصناعات واتحاد الفنادق ولجنة الشباب بالهيئة العامة للقوى العاملة .

واشار الى ان الهيئة تلقت ردود معظم تلك الجهات بالموافقة على مشروع العقد المقترح الذي تضمن أهم النصوص الجوهرية في قانون العمل رقم 6 لسنة 2010 ، ومنها المادة «28» التي تؤكد على البيانات الواجب النص عليها في عقد العمل وهي تاريخ ابرامه وتاريخ نفاذه ومدته اذا كان محددا وطبيعة العمل والأجر المتفق عليه .

العلي يدعو

ومؤسسات الدولة للعمل على حل أي مشكلة أو عائق تعترض عمل مسؤولي الحسينيات.

من جانبهم أعرب مسؤولو ومندوبو الحسينيات عن شكرهم وتقديرهم للقيادات الأمنية ، على ما يبذلونه من جهود تصب في الصالح العام وتحفظ أمن الكويت وامانها.

مصر : استقالة

اجتماع طارئ بمقر رئاسة الوزراء.

وقالت مصادر حكومية إن مجلس الوزراء عقد اجتماعاً بعد دقائق قليلة من لقاء محلب بالرئيس السيسي، أعلن فيه استقالة الحكومة وتقديم خطاب الاستقالة للرئيس.

أضافت المصادر أن محلب استعرض خلال اللقاء مع السيسي نتائج زيارته إلى تونس، وناقش عدداً من الملفات الداخلية.

مصادر أخرى أكدت أن استقالة المهندس إبراهيم محلب، من منصبه كرئيس لمجلس الوزراء كانت مفاجئة للجميع، مضيفة أن المجلس أعلن عن جدول أعمال اعتيادي لمحلب صباح السبت، تمثل في عقده اجتماعا بشأن مشروع قرية الأمل بالإسماعيلية ظهرا، يعقبها لقاء مع محافظ قنا لبحث مشكلات المحافظة.

أضافت أن محلب ذهب إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي لتقديم تقرير عن نتائج زيارته لتونس، إلا أن الرئيس طلب منه أن تتقدم الحكومة باستقالتها، ما دفع محلب للعودة سريعا إلى مجلس الوزراء والدعوة لاجتماع طارئ للحكومة ، لافتة إلى أن الوزراء والمعاونين لرئيس الوزراء ومستشاريه، فوجئوا بتقديم الاستقالة، وطلب من جميع وزراء الحكومة التوجه لمقر المجلس لقراءة بيان الاستقالة.

ولم يستمر الاجتماع الطارئ للحكومة سوى 10 دقائق، أعلن خلاله محلب عن خطاب الاستقالة، وبعدها غادر الوزراء مقر المجلس، انتظارا لما ستسفر عنه المشاورات الوزارية.

وقد رصد بعض المراقبين أبرز خمسة أزمات جعلت الحكومة في مرمى النيران، وأثارت الغضب ضدها خلال الفترة الأخيرة ، وتتمثل في : قضية الفساد الكبرى ، بالكشف عن فساد في وزارة الزراعة ، فوزير الزراعة المستقيل، صلاح هلال، أحد المتهمين، والتسريبات الإعلامية والقضائية تشير إلى تورط 9 وزراء في القضية، التي تضم محي الدين محمد سعيد، مدير مكتب الوزير، وأيمن محمد رفعت الجميل، ومحمد محمد فودة.

ووجهت النيابة للمتهمين اتهامات بتلقي هدايا ورشاوي من المتهم أيمن محمد رفعت الجميل، مقابل تقنين إجراءات أرض مساحتها 2500 فدان في وادي النطرون.

وأوضح الخبراء أن الأزمة الثانية هي استثناء «أبناء الكبار» من التوزيع الجغرافي في تنسيق القبول بالجامعات ، والثالثة هي أزمة «طالبة صفر الثانوية» ، مريم ملاك، فوزير التربية والتعليم كذب الطالبة ولم يتعامل مع قضيتها كما يجب، ما دفع البعض للتشكيك في نتيجة الثانوية العامة، الأمر الذي يضاف إلى قائمة فشل الحكومة ، والأزمة الرابعة هي قانون الخدمة المدنية ، فمنذ إعلان الحكومة عن الانتهاء من قانون الخدمة المدنية، والغضب داخل أروقة الجهاز الإداري للدولة في تزايد، ولاقى القانون اعتراضا من قبل العاملين في الدولة، والنقابات المستقلة، ونجح العاملون في تنظيم مظاهرة حاشدة شارك فيها عشرات الآلاف أمام نقابة الصحفيين، أغسطس الماضي، مطالبين بإلغاء القانون ، فيما كانت الأزمة الخامسة والقاصمة هي خفض قيمة الجنيه المصري .

السيستاني يدعو

إنه «عمل غير أخلاقي».

واعتبر المسؤول أن مثل هذه الممارسات تؤدي إلى «إسقاط هيبة الدولة وإضعاف الحكومة المنتخبة».

كما حث البيان الحكومة والقوى السياسية على مساندة قوات الأمن لوضع حدّ للممارسات الخارجة عن القانون.

وفي وقت سابق، أعلنت جماعة شيعية تسمّي نفسها «فرق الموت» مسؤوليتها عن اختطاف العمال الأتراك.

وطالبت الجماعة الحكومة التركية بتغيير سياستها إزاء الأزمة في سوريا، كما دعت إلى رفع «الحصار» على مدن سورية.

وصول طائرتين

عن مضاعفة روسيا دعمها العسكري للحكومة السورية.

وهبطت الطائرتان في مطار «باسل الأسد العسكري» قرب مدينة اللاذقية الساحلية معقل الرئيس السوري، بشار الأسد.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن الطائرتين اللتين هبطتا في اللاذقية كانتا تحملان معدات لنصب خيام لصالح اللاجئين.

وأضافت الوزارة قائلة إن المعدات شملت أسرة وأغطية ومواقد وصهاريج مياه ومواد غذائية.

ويذكر أن روسيا حليف مهم للرئيس الأسد في الحرب الأهلية الدائرة في سوريا والمستمرة منذ أربع سنوات.

ويقول محللون إنه بدون دعم الكرملين، فإن الرئيس الأسد كان ربما سيسقط بحلول هذا التاريخ.

وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن مضاعفة التدخل العسكري الروسي في سوريا مؤشر على أن الرئيس بشار الأسد ليس واثقا من بقاء نظامه، ولهذا طلب مساعدة روسيا.

وفي وقت سابق من الأسبوع الحالي، عبرت الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي «الناتو» عن قلقهما من مضاعفة روسيا حضورها العسكري في سوريا.

ونفى الكرملين إرسال أي تعزيزات إلى سوريا. لكن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قال إن بلاده سترسل مزيدا من الدعم إلى سوريا لو احتاجت إليه «أي سوريا».

وفي تطور آخر، قال وزير الدفاع البلجيكي ستيفن فانديبوت إن بلاده سترسل قوات برية إلى سوريا ضمن تحالف دولي لكنه أكد «ضرورة إرساء الأمن والنظام قبل اتخاذ أي قرار».

وقال وزير الدفاع في مقابلة مع صحيفة محلية «إذا أقيم تحالف مماثل في سوريا، فلن نستطيع البقاء على الهامش. يجب أن نحافظ في البداية على النظام في سوريا ثم نكون حاضرين على الأرض لحمايته «النظام»».

وتعتبر بلجيكا من الدول المشاركة في التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق منذ سبتمبر العام الماضي حيث أرسلت بروكسل ست مقاتلات من طراز اف 16 ومئة وعشرين عسكريا إلى قاعدة جوية في الأردن للمشاركة في الغارات الجوية.

دبلوماسية فرنسية

وفي حين لم تغب عن وجدان العالم صورة الطفل السوري الغريق آلان، الذي قضى قبالة شواطئ بودروم التركية، لم يتوان العديد من أصحاب المحال التي تبيع زوارق الموت هذه على السواحل التركية عن متابعة مهامهم.

لكن الخبر يصبح مدويا وفاضحا حين يكون أحد هؤلاء قنصلاً ، وفي تفاصيل الحكاية التي ضجت بها فرنسا، الجمعة، أن القنصل الفخري في مدينة بودروم التركية تملك متجراً لبيع الزوارق والمعدات البحرية، حيث يرتفع قبالته العلم الفرنسي. إلى الآن لا شيء مستهجنا في الرواية.

لكن المفاجأة أتت حين سجل مراسل تلفزيون «France2»، مقابلة مع القنصل دون أن تعي أنها مسجلة، تقر فيها أنها تبيع زوارق للاجئين، وهي نفس الزوارق التي قضى نتيجتها المئات من المدنيين، بينهم العديد من الأطفال.

فقد ظهرت القنصل في برنامج تلفزيوني لقناة «فرنسا 2»، بث مساء الجمعة، وهي تقول من داخل متجرها، في مقابلة سُجّلت عبر كاميرا خفية، «إن لم أبع للاجئين هذه القوارب فإن المتاجر الأخرى بالقرب منا ستبيعها لهم».

وعندما استوقفها المراسل قائلاً ولكنك تمثلين القنصلية الفرنسية، سائلاً «أتعين أنك بذلك تغذين عملية تهريب اللاجئين بطرق غير شرعية؟»، أجابت بنعم، مضيفة «أن العمدة والبلدية ومسؤول الميناء يفعلون الشيء عينه» .. ولا شك أن مأساة اللاجئين تطال شبكة كبيرة من المهربين المسؤولين مباشرة عن أقدار هؤلاء الأبرياء، إلا أنها على ما يبدو أوسع من ذلك بكثير.

يذكر أنه إثر بث هذا التقرير قامت السلطات الفرنسية، الجمعة، بتعليق مهام القنصل.

وأفاد بيان صادر عن الخارجية الفرنسية، أنها علقت مهام القنصل الفخري لها في مدينة بودروم بولاية موغلا شمال غربي تركيا، بعد أن اتضح أنها تبيع القوارب للاجئين المتوجهين إلى الجزر اليونانية تمهيداً للتوجه إلى أوروبا.